

تمدد "كتائب حزب الله" في القوقاز: تطور يستدعي المراقبة

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

24 أيلول/سبتمبر 2024

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/kataib-hezbollah-caucasus-one-watch))

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاهي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".

تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

يحتتم أن تكون التقارير غير المؤكدة ولكن المفصلة حول وجود خلايا إرهابية محتملة تابعة لـ "كتائب حزب الله" في أوزبكستان وكازاخستان بمثابة جرس إنذار لمراقبة تمدد العمليات الخارجية للجماعة نحو الشرق.

في السابع من آب/أغسطس 2024 أفاد حساب 'Terror Alarm' المتخصص في تجميع الأخبار على منصة 'إكس' والذي يدعي استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل وسائل التواصل الاجتماعي أن الجماعات والشخصيات المرتبطة بجماعة "كتائب حزب الله" مسؤولة عن تنفيذ هجمات إرهابية في دول آسيا الوسطى تحديداً في دولتي أوزبكستان وكازاخستان. وورد في التقرير الصادر عن حساب 'Terror Alarm' ما يلي:

تتصل "كتائب حزب الله" العراقية المسؤولة عن الأنشطة الإرهابية التي برزت في أوزبكستان وكازاخستان حيث تُظهر بياناتنا أن الشخص المسؤول عن متابعة الهجمات الإرهابية هو العنصر الطاجيكي محمد علي برهانوف المعروف أيضاً باسم مُستعار وهو سيد حامد الطاجيكي. تلقى برهانوف تعليمه في جامعة المصطفى في إيران والتي تعد أحد مراكز التجنيد للميليشيات. يتلقى برهانوف وعناصره دعماً خاصاً من الدائرة 400 التابعة لـ "فيلق القدس" بمشاركة شخصية من حسين رحمانى والمسؤول البارز في الدائرة 400 حسين رجبان الذي يقوم بتجنيد المسلحين الشباب. يتعاون برهانوف أيضاً مع الجهاديين وتنظيم "داعش" و"حركة طالبان" وتشمل سلسلة العمليات الجديدة التي نفذها برهانوف لصالح "كتائب حزب الله" الهجوم الفاشل على مكاتب الوكالة اليهودية في ألماني. ومحاولة إشعال النار في المركز اليهودي أور أفنير في ألماني باستخدام زجاجة مولوتوف وإشعال النار في مزرعة مملوكة لشركة ساكسفات بروبرفي طشقند وحرق مستودع تابع لشركة نيوستريم في ألماني.

وفي وقت لاحق في 26 آب/أغسطس قام تلفزيون "إيران إنترناشيونال" ومقره لندن بتضخيم المعلومات التي كشفت عنها صفحة "Terror Alarm" في البداية.

أدلة على وجود شبكات داعمة لـ "كتائب حزب الله" في القوقاز

في حين لا يمكن لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التحقق من هذه التقارير تجدر الإشارة إلى أن "كتائب حزب الله" في السنوات الأخيرة عملت على توسيع نطاق انتشارها ونفوذها خارج العراق وسوريا. ومع ذلك تبقى الأدلة على هذه الأنشطة نادرة غير أن إعادة

files/2024-/
(09/1.jpeg)



الشكل 1: بيان "المقاومة الإسلامية في طاجيكستان"، 1 أيار/ مايو 2022.

انتخاب أحمد محسن فرج الحميداي (المعروف بأبو حسين) أميناً عامًا لـ "كتائب حزب الله" في عام 2022 وقرّ لمحة عن الجماعات المسلحة التي تدور في فلك الكتائب .

في 1 أيار/مايو 2022 أصدرت "المقاومة الإسلامية في طاجيكستان" بيانًا هنأت فيه "الأمّة المؤمنة في العراق على إعادة انتخاب المجاهد الحاج أبو حسين الحميداي أميناً عامًا لـ "كتائب حزب الله" (الشكل 1). وبالمثل ذكر تنظيم "المجاهدين الكشميريين" في بيان مقتضب أن "إخوانكم الكشميريين يعتبرون إعادة انتخاب الحاج أبو حسين الحميداي أميناً عامًا لهذه المنظمة المقدسة علامة ثقة وأمان لهذه الأمّة وضربة قوية للعدو" (الشكل 2).

منطقة القوقاز والتصريحات السابقة لـ "كتائب حزب الله"

في 9 كانون الثاني/يناير 2024
اجرت قناة الميادين مقابلة مع
المتمحدث العسكري لـ "كتائب حزب

الله" جعفر الحسيني الذي تم
إدراجه على قائمة العقوبات
الأمريكية في 17 تشرين
الثاني/نوفمبر بعد "تورطه
بالتنسيق مع مقاتلي "كتائب حزب
الله" للتخطيط لشن هجمات ضد
القادة العسكريين الأمريكيين في

العراق". وقال الحسيني خلال المقابلة: "ما نراه هو أن جغرافية هذا المحور ستتوسع في السنوات أو العقد القادم لتصل إلى شرق آسيا ودول القوقاز".

وتشير تعليقات الحسيني والمؤشرات الأخيرة حول احتمال تورط "كتائب حزب الله" في القوقاز إلى أنه على غرار قيام الجماعة بتدريب الإرهابيين البحرينيين قد يكون من المهم مراقبة أنشطة الجماعة وعملياتها الخارجية في مناطق أبعد. وفي حين قد يكون صدّ الهجمات التي تشنها "كتائب حزب الله" باستخدام الطائرات بدون طيار والصواريخ ضد إسرائيل أمراً يسيراً إلا أن الجماعة قد تشكل تهديداً أكثر خطورة على الإسرائيليين واليهود المتواجدين في

منطقة القوقاز سواء كانوا مقيمين أو زائرين.



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldwa-alkashft-llmylyshyat/)



من هو السياسي البصري الذي يقف وراء "كتائب المصطفى"

(ar/policy-analysis/mn-hw-alsyasy-alsbry-aldhy-yqf-wra-ktayb-almstfy/)



[لتعليم على تقرير استقصائي جديد يتعلق بتنصت مكتب رئيس الوزراء العراقي لكن تم أرشفته على الإنترنت](#)
(ar/policy-analysis/alttym-ly-tqryr-astqsayy-jdyd-ytlq-btnt-mktb-ryys-alwzra-alraqy-lkn-tm-arshfth-ly/)

موصى به



مقالات وشهادة

["حزب الله" ضعيف لكنه لا يزال يشكل خطراً](#)

2 تشرين الأول/أكتوبر 2024

ماتيو ليفيت

(ar/policy-analysis/hzb-allh-dyf-lknh-la-yzal-yshkl-khtraan/)



BRIEF ANALYSIS

[U.S. Policy in the Post-October 7 Middle East: Looking Back, Looking Forward](#)

//

Dennis Ross ,
Dana Stroul ,
David Schenker

(/policy-analysis/us-policy-post-october-7-middle-east-looking-back-looking-forward)



تحليل موجز

[من هو السياسي البصري الذي يقف وراء "كتائب المصطفى"](#)

1 تشرين الأول/أكتوبر 2024

حمدي مالك,
مايكل نايتس

(ar/policy-analysis/mn-hw-alsyasy-albsry-aldhy-yqf-wra-ktayb-almstfy/)

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/\)](#) السياسة الشيعية

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#) الإرهاب

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq/\)](#) العراق

[\(ar/policy-analysis/ayran/\)](#) إيران